

العنوان:	المحاسبة الدولية : المشكلات المعاصرة والاتجاهات المستقبلية
المصدر:	المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التجارة
المؤلف الرئيسي:	هديب، مصطفى أحمد فؤاد
المجلد/العدد:	ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1987
الشهر:	يناير
الصفحات:	585 - 625
رقم MD:	109169
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	القوائم المالية، المحاسبة المالية، النظم المحاسبية، الشركات متعددة الجنسية، المحاسبة الدولية، التقارير المالية، المركز المالي، تحويل العملات، العملات الأجنبية، أسعار الصرف، المعايير المحاسبية، الرقابة الادارية، الرقابة المالية، القوانين والتشريعات، رأس المال، الأجر، تمويل المشروعات، الضرائب، التضخم المالي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/109169">http://search.mandumah.com/Record/109169</a>

## مقدمة :

أدى التطور الإقتصادي الهائل في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية إلى النمو الضخم لأنشطة التجارة الدولية و تشابك أطراف الإقتصاد العالمي. ظهرت تبعاً لذلك الشركات العالمية الضخمة ذات الجنسيات المتعددة، Multimational Enterprises والتي تتطلب طبيعة عملها حجم من المعلومات الماليه من جانب حملة الأسهم والمستثمرين والدائنين والبنوك ... وغيرهم

ظهرت المحاسبة الدولية لكي تواجه هذا التحدى الذي فرضته صيغة الشركات متعددة الجنسية ، ومن أجل تقريب وجهات النظر فيما يتعلق بقياس العمليات المالية والأحداث والظروف المشابهة التي تؤثر على الشركة وطريقة عرض القوائم الماليه وغيرها من المشاكل .

## الاختلافات الإقليمية للنظم المحاسبية :

ترجع أهمية فهم ودراسة النظم المحاسبية في مختلف البلدان إلى الزيادة المتنامية في قطاع الأعمال والتجارة الدولية . فالمحاسبه شأنها شأن غيرها من مجالات الأعمال تتغير مع تغير البيئة التي تخدمها ، فلا يوجد نظامان محاسبيان متشابهان تماماً . هذا الاختلاف ناجم أساساً عن الإختلاف في البيئة التي يخدمها النظام الذى ينبع أساساً منها ليعكس إحتياجاتها .

يقدم كل من (Former and Richman 1974) مايمكن أن نطلق عليه إطاراً كلاسيكياً لتحليل الإختلافات في أسلوب ممارسة الأعمال . في هذا النموذج إستخدم الباحثان الخصائص البيئية كأساساً للإختلاف بين النظم، وتم تقسيم تلك الخصائص إلى أربعة فئات رئيسية (انظر الملحق رقم ١) :

Educationa	• خصائص تعليمية
Sociological	• خصائص إجتماعية
Political and Legal Economic	• خصائص سياسية وقانونية
Economic	• خصائص إقتصادية

قام باحثان آخران (Choi and Muller (1978) بتقسيم الخصائص البيئية إلى خمسة عشر متغيراً (انظر الملحق رقم ٢) ، إستخدموها لشرح وتحليل الإختلافات بين المبادئ المحاسبية وتطبيقاتها العملية . ولكن يرى Schoenfeld (1981) صعوبة قياس تأثير كل متغير على المحاسبه .

وفي بحث آخر قام Evans (1984) بمراجعة شاملة لكل ماكتب في هذا الموضوع وتبنى أربعة انماط اساسيه للمحاسبه على مستوى العالم (انظر الملحق رقم ٣) هي :

The Macroeconomic Pattern	- نمط الإقتصاديات الكلية
The Microeconomic Pattern	- نمط الإقتصاديات الجزئية
The Uniform Pattern	- النمط الموحد
The Independent Discipline Pattern	- نمط العلوم المستقلة

بحث آخر قام به Qureshi (1979) حدد ثلاثة مفاهيم للمحاسبه هي :

- محاسبه الشركات الأم والشركات الأجنبية التابعة لها  
Parent - Foreign Subsidiary Accounting

- المحاسبه المقارنه  
Comparative Accounting

- المحاسبه الشامله (العالمية)  
Universal Accounting

طبقاً للمفهوم الأول ( محاسبه الشركات الأم وتوابعها) فإن المحاسبه الدولية تصبح قاصره على حسابات الشركة الأم والشركات التابعة لها . بمختلف انحاء العالم ، والمشاكل المتعلقة بترجمة القوائم المالية الأجنبية .

أما في مفهوم المحاسبه المقارنه فإن مفهوم المحاسبه الدولية يصبح منطوياً على :

- أ- الإلمام بمختلف النظم المحاسبية للشركات وأساليب إعداد التقارير المالية في الدول التي تعمل بها .
- ب- فهم المبادئ المحاسبية وتطبيقاتها بمختلف دول العالم .
- ج- قدره على تقدير الفروق الموجودة بين مختلف الأنظمة المحاسبية وأثرها على التقارير المالية .

وأخيراً ، فإن مفهوم المحاسبه الشاملة ينطوى على نظام محاسبي موحد عالمي ، حيث يتطلع إلى إرساء مبادئ وتطبيقات المحاسبه التي يمكن قبولها والإلتزام بها من قبل المجتمع الدولي . فإذا أمكن التوصل إلى هذا فإنه يؤدي إلى تلاشي الفروق بين مختلف أنظمة المحاسبه المحلية ونظم المحاسبه الدولية .

قضايا معاصره في المحاسبه الدولي  
(أ) التقارير الماليه

(١) مشكلة تحويل العملات الاجنبية Foreign Currency Translation

أثارت عملية تحويل العملات الأجنبية وأسعار الصرف العديد من المشاكل المحاسبية في الأعوام الأخيرة . وقد كانت تلك القضية مثار اهتمام مجلس معايير المحاسبه الماليه Financial Accounting Standard Board (FASB) حيث أصدر لها - ولأول مرة - معيارين هما المعيار رقم (٨) والمعدل بالمعيار رقم (٥٢) بشأن " المحاسبه عن عمليات تحويل العملات الأجنبية وإعداد القوائم الماليه الأجنبية " .

فمنذ الثلاثينات كان هناك أربعة نماذج رئيسية لتحويل العملات وترجمتها محاسبياً ، وقد اختلفت درجات قبولهم بين الباحثين مثل :  
Connor (1972); Depree (1972); Hayes (1972); Conbes and Houghton (1973);  
Fredrickson (1973); Evans (1974); Aggrwal (1975); Aliber (1975); Evans and  
Taylor (1984) .

وتشير الإختلافات الرئيسية بين تلك النماذج إلى ترجمة المركز المالي وبعض بنود قائمة الدخل ، وهذه النماذج هي ( انظر الملحق رقم ٤ ) :

Current / Non-Current	١- نموذج الجاري / غير الجاري
Monetary / Non -Monetary	٢- نموذج النقدي / غير النقدي
Temporal	٣- نموذج الفترات الزمنية
Current Rate	٤- نموذج المعدل الجاري

أزال المعيار رقم (٨) الصادر في أكتوبر ١٩٧٥ الاختلافات التي كانت سائدة وقتئذ في الممارسة العملية ، وذلك بإرساء شروط شاملة ومحددة لعمليات التحويل للعملة الأجنبية وأثرها على القوائم المالية (انظر الملحق رقم ٥) . ورغم ان الكثيرين اعتبروا هذا المعيار منطقي ومتناسق إلا أنه أثار العديد من الإنتقادات (انظر ملحق رقم ٦) . ومن أهم الدراسات التي انتقدت هذا المعيار :

Aggrwal (1978) ; Alan Teak (1978) ; Choi, lowe and Worthley (1978) ; Cooper , Fresar and Richards ( 1978) ; Copeland and Ingram (1978) ; Deupree (1978) ; Dvangplou (1979) ; Evans and Folks (1979) ; Fanth (1979) ; Dillard and Murdock (1980) ; Agami and Motekat (1981) ; Mathur and Loy (1981) ; Alleman (1982) ; Roof (1982) .

أدى تطبيق هذا المعيار عام ١٩٧٦ إلى موجة إحتجاجات من جانب من طبقوه وأيضاً من جانب المجتمع المالي بالولايات المتحدة . بتزايد موجة الإحتجاجات لجأ مجلس معايير المحاسبه الماليه بالولايات المتحدة (F.A.S.B.) إلى تشكيل مجموعتي عمل للبحث في هذا المجال ترأس المجموعة الأولى كلا من Evans, Folks and Jilling (1978) وأظهرت نتائج دراستهم أن الشركات متعددة الجنسية القائمة بالولايات المتحدة قد غيرت من نمط إدارتها لمخاطر تحويل العملات الأجنبية Foreign Exchange Risk Management نتيجة لإصدار هذا المعيار (انظر ملحق رقم ٧) . أما المجموعة الثانية Duke (1978) فقد درست أثر المعيار على محفظتين للأوراق الماليه فلم نجد أي فروق جوهرية للإيرادات الناجمة عنهم قبل وبعد تطبيق المعيار الثامن .

في أواخر ديسمبر ١٩٨١ أصدر مجلس معايير المحاسبه الماليه الامريكى رقم (٥٢) ليكون رداً على الهجوم على المعيار رقم (٨) . جاء هذا المعيار على مستوى أعم وأشمل من السابق ، حيث أرسى أهداف أساسية لتحويل العملات والإجراءات الرئيسية لذلك . لكن لم يزودنا هذا المعيار بالإرشادات التفصيلية لوسائل تطبيقه ، ولم يحاول التنبؤ بالمشاكل التي قد تثار من حوله عند التطبيق .

يهدف هذا المعيار (52) FASB إلى تحقيق هدفين متلازمين :

- ١- التوصل إلى نتائج لانتفاهى مع المتغيرات الإقتصادية الناجمة عن تحرك أسعار تحويل العملات .
- ٢- المحافظة على النتائج الماليه والعلاقات المختلفه للقوائم الماليه المعده بدول أخرى أثناء عملية ترجمتها إلى عملة بلد المقر للشركة متعددة الجنسية وقد اعتمد هذا المعيار على نموذج المعدل الجاري لتحقيق هذين الهدفين ، كما اعتمد على مفهوم جديد أتى به وهو مفهوم العملة الوظيفية Functional Currency (انظر الملحق رقم ٩.٨) .

كانت الشكوى الرئيسية من المعيار رقم (٨) تتمثل في ادراج ارباح (أو خسائر) عمليات التحويل في صافي الدخل ، مما أدى إلى تقلبات هائلة وغير حقيقية في نتائج أعمال الشركات متعددة الجنسية . وجاء المعيار رقم (٥٢) واستجاب لهذه الشكوى الأساسية حيث نص على أن توضع ارباح (أو خسائر) التحويل في قسم منفصل ضمن بند حقوق الملكية الظاهر بالميزانية . (انظر ملحق رقم ١٠) .

وقد وجه مجلس معايير المحاسبه المالية الدعوه مؤخراً لمشروع بحث حول أثر المعيار رقم (٥٢) على عمليات تحويل العملة ، وحدد مجالات البحث فيما يلي :

- ١- النتائج الإقتصادية للمعيار وأثرها على أساليب إدارة مخاطر تحويل العملات وعلى تكلفة رأس المال للشركات متعددة الجنسية .
- ٢- مدى فهم وتفاعل واستفادة مستخدمي المعيار للمعلومات المالية التي يحصلون عليها عند تطبيق المعيار
- ٣- القضايا والمشاكل المتعلقة بالتنفيذ والتي قد يحتاج الأمر فيها إلى مزيد من الإرشادات .

## (٢) مشكلة التناسق بين معايير المحاسبه Harmonization of Accounting Standards

عرف كل من (Arpam and Radebough 1981) هذا التناسق بأنه " الجهود العالمية والإقليمية الرامية إلى تلاشي الفوارق بين نظم ومعايير المحاسبه ". فتطور المحاسبه في أنحاء العالم تم بمعدلات مختلفة تمثل إنعكاساً ليس فقط لمراحل التنمية الإقتصادية لمختلف الدول وإنما لتطور التنظيمات السياسية والحكومية . فتتحكم الأنظمة المحلية في كل بلد في إصدار القوائم المالية وأسس إعدادها وفي إصدار المعايير المحاسبية التي تضعها الدوائر الرسمية أو مجمع المحاسبين القانونيين ( أن وجد ) . أدى هذا إلى تباين شديد في شكل ومضمون معايير المحاسبه الصادره في مختلف البلدان .

نشأت الحاجة إلى معايير محاسبية نواية على مستويين :

الأول : مستوى الشركات متعددة الجنسية كي تستطيع مقارنه نتائج الشركات التابعة لها في الخارج .  
الثاني : مستوى مستخدمي القوائم المالية حيث الرغبة في التاكيد من إمكانية مقارنة المراكز المالية لكل الشركات بصرف النظر عن الدول التي تعمل في نطاقها . ويعتقد (Brown 1977) أن تحقيق أي درجة من التنسيق أو التوحيد للمعايير المحاسبية يتطلب تغييراً إما في اسلوب ممارسة الأعمال أو في المضمون السياسي للنظم القومية .

يناقش (Schoemfelf 1984) المطالبة بتوحيد المعايير المحاسبية وأساليب الإفصاح على المستوى العالمي ، فنوضح أن هذا يتطلب ثلاثة خطوات متتالية : (١) التعرف على اسباب الاختلاف في المعايير والممارسات (٢) الإتفاق على حلول مشتركة (٣) الالتزام بهذه الإجراءات (الحلول) ولكن نظراً للإختلاف الدائم في حاجة مستخدمي المعلومات المحاسبية والمتغيرات البيئية المستمرة فإنه يرى أن التوحيد على المستوى العالمي لا يمكن إعتباره هدفاً واقعياً في الأجل القصير .

حاولت بعض المؤسسات المهنية والهيئات المشتركة لعدة حكومات الوصول لتلك الأهداف بعيدة المدى فعلى المستوى الدولي يوجد مايسمى بالخمسة الكبار " The Big Five " وهم لجنة وضع معايير المحاسبه The International Accounting Standard Committee (I.A.S.C.) واتحاد المحاسبين الدولي (I.F.A.) International Federation of Accountants والامم المتحدة (U.N.) والسوق الأوروبية المشتركة (E.E.C.) وأخيراً مؤسسة التعاون والتنمية والإقتصادية The Organization for Economic Cooperation and Development (O.E.C.D.) (انظر ملحق رقم ١١) .



نشأت لجنة وضع معايير المحاسبه الدوليہ (I.A.S.C.) في ٢٩ يونيو عام ١٩٧٣ على أثر إتفاق مجامع المحاسبين القانونيين في كل من استراليا وكندا وفرنسا والمانيا واليابان والمكسيك وهولندا والمملكة المتحدة وايرلندا والولايات المتحدة الأمريكية . وفي مايو ١٩٨٢ إجتمعت ستون هيئة متخصصة ممثلة لـ ٤٧ دولة أصبحوا أعضاء في اللجنة . يتولى الإدارة في هذه اللجنة مجلس مؤلف من ممثلين لثلاثة عشر دولة وأربعة ممثلين لمنظمات تهتم بالتقارير المالية .

تهدف الـ I. A. S. C. كما ورد في دستورها إلى :

- (١) وضع ونشر معايير محاسبية يجب أخذها في الإعتبار عند إعداد قوائم مالية ، والعمل على نشرها على مستوى العالم .
- (٢) العمل على تطوير الأنظمة والمعايير المحاسبية والإجراءات المتعلقة بعرض القوائم المالية والتوفيق فيما بينها . وقد اتفق الأعضاء على أن يبذلوا كل جهودهم لدعم أهداف اللجنة وتأييد عملها في دولهم ، وذلك من خلال نشر تلك المعايير الدولية وأن يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل :
  - (أ) التحقق من أن القوائم المالية المنشورة تتقيد بهذه المعايير .
  - (ب) اقناع حكوماتهم والهيئات التي تقع تضع المعايير المحاسبية بأن تتمشى القوائم المالية المنشورة فيها مع معايير المحاسبه الدولية .
  - (ج) اقناع الجهات المشرفة على أسواق الأوراق المالية والأوساط التجارية والصناعية بضرورة تمشى القوائم المالية مع معايير المحاسبه الدوليہ في كل النواحي .

مما لاشك فيه أن الإنجازات التي حققتها الـ I.A.S.C. منذ إنشائها حتى الآن كانت مرضية وجديرة بالثناء إلا أن التعرف على الإختلافات وأثرها على العناصر المحاسبية المختلف لم تكن كافية . ونظراً لعدم كفاية السلطات الممنوحة لتنفيذ هذه المعايير الدوليہ والإفتقار إلى نظرية محدده في المحاسبه ، فإننا لانتوقع تبنى تطبيق نظم محاسبه موحده حول العالم في المستقبل القريب .

في عام ١٩٧٧ تم تشكيل إتحاد المحاسبين الدولي (I.F.A.) كمؤسسة تضم هيئات المحاسبه الدوليہ، وكانت مهمتها الرئيسية في تطوير أساليب المراجعة أنثوية International Auditing ووضع الأسس التعليمية والأخلاقية لها . وقد انضم الـ I.F.A. ٧٩ عضواً ممثلين لـ ٥٩ دولة ، حيث تم تشكيل لجان تختص بموضوعات عديدة مثل : المراجعة - التعليم - إخلاقيات المهنة - المحاسبه الإدارية - التخطيط التنظيمي الاقليمي ... إلخ . وقد فوض المجلس لجنة ممارسة المراجعة Auditing Practice Comittee لوضع الخطوط العريضة للمراجعة الدوليہ .

أما الأمم المتحدة (U.N.) فقد نشطت أيضاً في هذا المجال منذ عام ١٩٧٦، حيث كونت لجنة مكونة من مجموعة من الخبراء في وضع المعايير الدولية للمحاسبه وإعداد التقارير وذلك لدراسة وتشكيل نظم موحده للمحاسبه الدولية وإعداد التقارير . وفي عام ١٩٧٨ أصدرت الأمم المتحدة تقريراً موجه إلى اللجنة المختصة ببحث المسائل المتعلقة بالشركات متعددة الجنسيات ، وأوصت فيه بتشكيل فريق عمل مؤقت للقيام بهذه المهمة . وقد تم ذلك عام ١٩٧٩ حيث وجه هذا الفريق جهوده نحو مزيد من بحث الخطوات اللازم إتخاذها في مجال معايير المحاسبه الدولية وتحديد إسبقيات ذلك .

شاركت أيضاً في هذه الجهود مؤسسة التعاون والتنمية الإقتصادية (O.E.C.D) والتي تمثل أضخم تجمع للدول الصناعية في العالم، حيث يضم ١٩ دولة أوروبية. وقد شكلت الـ O.E.C.D. لجاناً مختصة لدراسة الاستثمارات الدولية والمشروعات متعددة الجنسية نتج عنها فريق عمل شبه دائم - يختص بمعايير المحاسبه . وطلب هذا الفريق من مجموعة المحاسبين الأوروبيين The Group of European Accountants وغيرهم من الهيئات أن يسهموا في الجهود كاستشاريين .

وأخيراً فإن السوق الأوروبية المشتركة (E.E.C.) والتي تكونت عام ١٩٥٧ لتحقيق التوافق والتجانس بين الإقتصاديات المحلية (الاقليمية) لدول السوق ، وهذا يتطلب وجود درجة عالية من التناسق بين قوانين ولوائح الشركات العاملة بها . أخذ هذا التنسيق شكل إرشادات أو توجيهات كان أهمها هو الإرشاد الرابع Fourth Directive والذي وضع إطاراً لتوحيد نظم المحاسبه وإعداد التقارير .

وتشارك في جهود التنسيق أيضاً كافة المنظمات الاقليمية المحاسبية مثل :

ASEAN, Union Europeenne de Experts Comptables Economiques et Financier (UEC), Inter-American Accounting Association (IAA), and the African Accounting Counsel (AAC) .

يرى (Choi 1981) أن هذه المنظمات الاقليمية يمكنها القيام بدور هام يتمثل في توعية الجهات المختصة بوضع المعايير الدولية باهتمامات وتطلعات مختلف الدول .

أما (De Bruyme 1980) فقد نوه بعدم وجود أي محاولة لجمع تلك المجموعات الدولية التي تعمل في عمليات تنسيق المعايير المحاسبية ، من أجل مناقشة الفروق بين ماوصل إليه كل منهم ومحاولة حلها للوصول إلى درجة أعلى من التنسيق . وقد نبه (Fitzgerald 1981) إلى وجود الكثير من التناقض والتشابه في بعض ما قام به الـ I.A.S.C. والـ I.F.A. والـ O.E.C.D. والـ U.N. والـ E.E.C.

من الناحية الاكاديمية فإن كلام (Hampton 1980) و (Hayes 1980) يرو أن هناك ثلاثة إتجاهات (مدارس) اساسية في الفكر المحاسبي نحو وضع معايير دولية للمحاسبه . تتمثل المدرسة الفكرية الأولى في الرأي القائل بأن معايير المحاسبه الدولية تمثل الإحتياجات الضرورية اللازمة ، ومن ثم يجب إنشاء أجهزة ذات كفاءة عالية لإصدار مجموعة من المعايير الجامدة والموحدة لكي تطبق بالكامل على مستوى العالم . ولكن ذلك بلاشك يتطلب الكثير من الجهد والمال كي يمكن التعامل مع مختلف الظروف والبيئات على مستوى العالم . وبعد كل هذا فإن الإحتمالات لاتزال قائمة بعدم قبول مثل هذه المعايير دولياً .

أصحاب المدرسة الثانية يرو أن الظروف الدولية المتباينة تجعل إستخدام هذه المعايير المحاسبية الدولية الموحدة أمراً يصعب إنجازه ، لذا لايجب ضياع أي وقت في تطويرها . أما المدرسة الثالثة فتتعم بين المدرستين السابقتين ، حيث تتفق على أن العالم معقد بدرجة كبيرة تجعل من غير المعقول منطقياً إمكانية تطويع المعايير الدولية الصارمة خلال فترة قصيرة بحيث تناسب كل قضية محاسبية . ولكنهم يعتقدون أن القوائم المالية الدولية يمكن أن تلقى تأييداً أوسع إذا تم التخلص من الممارسات المحاسبية المعيبة ، وتم تطوير معايير دولية للتغلب على الإختلافات غير المبرره في التطبيق . لايعترض أنصار هذه المدرسة على إضفاء بعض المرونة على المعايير الدولية بإعتبار أنها ثمناً ضرورياً لإحراز أي تقدم .

## (ب) المحاسبه الإدارية

### الرقابة وتقييم الأداء في المنشآت متعددة الجنسية

تطلب النمو المتزايد للمنشآت متعددة الجنسية تطوراً مماثل لنظم الرقابة المالية . وقد حدد Robcock and Simmonds (1983) ثلاثة أهداف لنظام الرقابة الجيدة على المنشآت متعددة الجنسية ، هي كمايلي :

- ١- إمداد الإدارة العليا بالبيانات اللازمة لمتابعة وتقييم أثر أي تعديلات في الإستراتيجية الكلية للمنشأة ومشروعاتها .
- ٢- توفير الوسائل اللازمة للتعاون بين وحدات المنشأة لتحقيق الأهداف المشتركة .
- ٣- توفير البيانات اللازمة لتقييم أداء المديرين .

وعلى الرغم من أن العديد من الأبحاث والدراسات قد ألفت الضوء على المشاكل الناجمة عن تطبيق معايير تقييم الأداء في المنشآت متعددة الجنسية [Mauriel 1969; Robbims 1971; Bursk 1971; McIlmms and Stobaugh 1973...] فإن هذه المعايير لم تتطور لتواكب حاجة المديرين في هذه المنشآت لتقييم أدائهم والرقابة عليها . وقد تنبّهت اللجنة المشكلة من قبل جمعية المحاسبة الأمريكية American Accounting Association (A.A.A) لأهمية حل هذه المشكلة وأشارت إلى :

« أن الظروف الخاصة المحيطة بعمل المنشآت متعددة الجنسية تضيف العديد من العناصر إلى الأساليب التقليدية المتبعة لتقييم الأداء - التي عادة ماتكون محاسبية - مما يتطلب تعديلها . لذا توصى اللجنة بإعطاء المزيد من الإهتمام لأساليب جديدة يحتمل إتباعها بواسطة المنشآت متعددة الجنسية لتقييم أداها » .

أجرى Maurial (1969) دراسة شملت ١٥ شركة من الشركات متعددة الجنسية التي يتجاوز حجم مبيعاتها خمسة مليارات دولار . وأوضحت تلك الدراسة التركيز الشديد لتلك الشركات على معايير تقييم الأداء المالية مع التأكيد على إتباع فروعها لنظم الموازنات التخطيطية وأساليب التخطيط المالي المتبعة . تستخدم تلك الشركات مراكز الربحية أو الإستثمار مع الإهتمام الشديد بمعدل العائد على الإستثمار Return On Investment (R.O.I) كأهم مقياس لتقييم الأداء . وجدت تلك الدراسة أيضاً أن إختلاف أنواع العملات المستخدمة في مختلف الدول يتطلب عناية فائقة عند فحص القوائم المالية لفروع الشركات متعددة الجنسية في مختلف دول العالم . ففي معظم الحالات نادراً مايتوفر للمدير الأجنبي حرية إتخاذ العديد من القرارات التي تؤخذ في المقر الرئيس للشركة الأم والتي تؤثر على نتائج أعماله . وأخيراً المحت نتائج الدراسة إلى عدم فهم تلك الشركات لأثر التقلب في أسعار صرف العملات على أداء فروعها بمختلف الدول .

أجرى McInnes (1971) مسحاً على ثلاثين شركة متعددة الجنسية متوسطة الحجم (مبيعاتها تتراوح ما بين ١٠٠ إلى ٣٠٠ مليون دولار أمريكي) . ركزت هذه الدراسة على تصميم نظم التقارير المالية بين المراكز الرئيسية للشركات متعددة الجنسية والشركات التابعة لها بمختلف دول العالم . ركزت تلك الدراسة أيضاً على مدى إستخدام المديرين الليبانيين المالية المتوافرة لديهم عند تقييمهم للعمليات التي تتم في دول أخرى . أظهرت نتائج البحث دعم وجهة النظر القائلة بأن هناك إختلافات بسيطة في تصميم وإستخدام نظم التقارير المالية بين العمليات الخارجية والمحلية . كذلك وجد أن ١٧٪ من الشركات تطلب من فروعها ( أو الشركات التابعة لها ) إمدادها بالمعلومات المالية المطلوبة بالعملة المحلية للبلد التي تعمل بها ، في حين طلب حوالي ٣٠٪ من الشركات أن تكون لكل المعلومات مترجمة أو محولة إلى الدولار الأمريكي ، وحوالي ٥٠٪ من الشركات طلبت تلك المعلومات بكل من العملة المحلية والدولار الأمريكي .

وفي نفس السنة قامت هيئة البحوث الإدارية والمالية Financial Executive Research Foundation بتمويل دراسة عن أساليب الرقابة المالية المتبعة في الشركات المتعددة الجنسية . وعند مراجعة Bursk, Edward C. et Al (1971) للإجراءات المستخدمة من قبل ٣٤ شركة متعددة الجنسية وجدو أن حوالي ٩٤٪ من هذه الشركات قد حملت على عاتق فروعها ( أو الشركات التابعة لها) مسؤولية تحقيق الربح وإستخدامه كوسيلة لتقييم الأداء . أوضحت تلك الدراسة أيضاً أهمية قياس نظم الرقابة لكفاءة مديري الفروع الأجنبية في تشغيلها في ظل الظروف المحيطة بعملها سواء كانت ظروف محلية أو خارجية .

دراسة أخرى قام بها كل من Robbims and Stobaugh (1973) لتحليل الأساليب المتبعة في تقييم أداء الشركات متعددة الجنسية لعملياتها الخارجية ، وذلك من خلال إجراء العديد من المقابلات الشخصية مع ٣٩ مدير مالي بتلك الشركات ودراسة السجلات المنشورة لـ ١٥٠ شركة . أوضحت تلك الدراسة أن أساليب تقييم أداء الفروع الأجنبية والمحلية يرتكز إلى حد بعيد على نموذج معدل العائد على الإستثمار مع اللجوء إلى الموازنات التخطيطية كأداة إضافية لجمع مزيد من المعلومات .

وقد علق كل من Morsicats and Rodebough (1979) على تلك الدراسة كما يلي :

- ١- هناك إختلاف واضح بين نظم تقييم الأداء المستخدمة في العمليات المحلية والعمليات الخارجية .
- ٢- لا يوجد أي اتفاق حول قضية الربط بين تقييم أداء المديرين وأداء شركاتهم .
- ٣- تستخدم معظم الشركات معدل العائد على الإستثمار والموازنات والمقارنات عند تقييم أداء العمليات الخارجية

في دراسة أخرى تخص كل من Morsicats and Rodebough (1979) كيفية إستخدام مديري الفروع الأجنبية للمعلومات المتاحة عن أسعار الدولار الأمريكي في مقابل العملات الأخرى لتقييم أدائهم إستخدمت في هذه الدراسة الإستقصاءات المرسله بريدياً إلى سبعين شركة متعددة الجنسية مقرها الرئيسي هو الولايات المتحدة الأمريكية ولها فروع في مختلف أنحاء العالم . أوضحت نتائج هذه الدراسة أهم المعايير المالية المستخدمة لتقييم الأداء ، ويوضح الملحق رقم (١٢) أهم تلك المعايير . وقد أظهرت الدراسة إستخدام العديد من الشركات لعدة مقاييس لتقييم الأداء تستخدم معا . وقد انتهت الدراسة بالتوصية التالية : " عند تقييم أداء الفروع الأجنبية - سواء بعملتها المحلية أو بالدولار الأمريكي - يجب الأخذ في الإعتبار الحالة الإقتصادية في الدولة وتقلب أسعار العملة المحليه في مقابل الدولار الأمريكي . فإذا لم تكن العملة المحليه للدوله التي يعمل بها الفرع مستقره في مقابل الدولار، أصبح لزاماً علينا تقييم أداء الفرع في ضوء نتائجه المقاسه بالعمله المحليه . تتوافق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي قام بها كل من

Mauril (1969), Bursk et AL (1971); Mc Innes (1971); and Stobough and Robbims (1973) .

ويؤكد كل من Morsicat and Diamond (1980) أن النتائج المالية التي يرسلها مديري الفروع إلى المركز الرئيسي سوف تتأثر إلى حد بعيد بالبيئة المحلية التي يعمل بها ، وخصائصها التي تنعكس على أساليب العمل المتبعة . يتطلب هذا ضرورة أخذ ذلك في الإعتبار عند تقييم أداء الفروع . ويرى أصحاب هذه الدراسة أن نموذج Farmer - Richman [الموجود بالملحق رقم (١)] هو أنسب إطار يمكن ان تستخدمه الشركات متعددة الجنسية لتطوير نظم تقييم الأداء بها .

أما Schoenfield (1980) فيرى أن البيانات المحاسبية القومية لا يمكن مقارنتها ببعضها البعض، ومن ثم فهي غير كافية لتقييم الأداء . فنتائج عمليات فروع الشركات متعددة الجنسية في مختلف الدول لا تتأثر فقط باختلاف أساليب القياس المتبعة في كل دولة ، ولكن تتأثر أيضاً بالعديد من المتغيرات المحلية التي تتطلب الكثير من الشرح والتحليل والتفسير . تشمل هذه المتغيرات :

- ١- الإختلاف في هياكل رأس المال .
- ٢- الأشكال التمويلية غير النمطية .
- ٣- المستويات المتباينة لرأس المال العامل .
- ٤- هياكل تكلفة مختلفة للفروع بمختلف الدول نتيجة لإختلاف الأجور والمصروفات والضرائب ... إلخ .
- ٥- الإختلاف في مستويات الإنتاجية نتيجة الإختلاف في إنمات السلوك ومستوى التعليم والمناخ وعناصر أخرى كثيرة .
- ٦- إنحراف مستويات التكلفة نتيجة لأسعار التحويل المفروضة والإعتمادات المحددة للخدمات المحلية .
- ٧- التباين في الإيراد نتيجة لإختلاف الأسعار ومعدلات التضخم في الأسواق المحلية .
- ٨- الإختلاف في إمكانية تحقيق ارباح طبقاً لإختلاف حجم كل فرع (أو شركة تابعة) ودرجة نموه .

نتيجة لكل ماسبق مناقشته من إختلافات بيئية تؤثر على عمل الشركات متعددة الجنسية ، فإننا نرى ضرورة إتباع نظم متعددة الأبعاد Multidimensional System لتقييم أداء الفروع ( أو الشركات التابعة) الأجنبية وكذلك أداء مديريها . يمكن تقسيم هذا النظام إلى أنظمة فرعية مالية وغير مالية ، فتشمل الأنظمة الفرعية المالية بجانب المؤشرات التقليدية ، نظام متكامل لحاسبه المسئولية لتقييم أداء العاملين بالشركات متعددة الجنسية . أما النظم الفرعية غير المالية فتشمل عناصر مثل : سلوك المدير وإتجاهاته ومدى تعاونه في تحقيق الهدف العام للشركة الأم ، وقدرته على تحفيز العاملين معه .. وغيرها من العناصر الإدارية والسلوكية .

## الموقف الحالي والإتجاهات المستقبلية للبحوث في المحاسبه الدولية

تطورت المحاسبه الدولية في الأعوام القليلة الماضية لتصبح فرعاً متميزاً في مجال الدراسات المحاسبية وتطبيقاتها ، وقد اكد Choi (1981) أن دراسة المحاسبه الدولية في العديد من موضوعاتها لاتزال في مرحلة مبكرة ، إذا ماقورنت بالتطور الذي شهدته فروع المحاسبه الأخرى . ويرى Buckeley (1982) أن الموقف الحالي لنظام المحاسبه الدولية لا يختلف كثيراً عن المرحلة التي وصل إليها البحث في نظرية المحاسبه والمراجعة خلال الأعوام القليلة الماضية . أما Muller (1983) فيرى أن العمل الذي تم إنجازه حتى الآن لايعنو أن يكون أساساً لما يجب أن يعمل بعد ذلك .

في هذا المجال قامت أيضاً جمعية المحاسبه الأمريكية بتنفيذ عدة مشروعات تهدف إلى الوصول لتحديد دقيق لمشاكل المحاسبه الدولية . كما خصصت الجمعية الأوربية للمحاسبه في مؤتمرها عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ثلاثة جلسات لمناقشة مختلف المشاكل والأبحاث في المحاسبه الدولية . قام أيضاً Choi (1985) بإعداد مجلد كامل عن معظم ماكتب في هذا المجال تحت اسم :

Multinational Accounting - A Research Framework for the Eighties .

بناء على كل ماسبق يمكن أن نقول أن المشكلة ليست في عدم الإنتباه إلى علم المحاسبه الدولية أو الإفتقار إلى البحوث عنها .

وقد علقت اللجنة الدولية لجمعية المحاسبه الأمريكية A.A.A. على الوضع الحالي في المحاسبه الدولية كما يلي:  
"ان الجزء الرئيس من البحوث التي أجريت حتى الآن كانت موجهة نحو وصف الممارسات المتبعة في مختلف الدول ومحاولة إرساء معايير دولية وكذلك بحث المشاكل المحاسبية التي تواجهها الشركات متعددة الجنسية . هذه الدراسات وصفية إلى حد بعيد حيث تركز على جانب الممارسات الفعلية . ولكن الإسهامات الحقيقية كانت متمثلة في إخضاع مجموعة من الفروض إلى إختبارات شاقة ودقيقة " .



لوحظ مما سبق أن الكثير من البحوث في مجال المحاسبه الدوليه يركز بصفة أساسية على التناسق الدولي للمعايير المحاسبية ، في حين نجد أن هذا الموضوع ظهر كآخر أهم المشاكل في هذا المجال في البحث الذي أجراه المجلس الإستشاري للـ F.A.S.B. على أهم ١٣ مشكلة في المحاسبه الدوليه . فمن الصعب - بل قد يكون من المستحيل - ان نتصور إمكانية إجماع الآراء على معايير محاسبية دولية تتخطى مستوى العموميات طالما أن الإتفاق على هذه المعايير مازال مشكلة داخل البلد الواحد .

إذا نظرنا إلى مشكلة تحويل العملات الأجنبية سنجد أنه بعد صدور المعيار رقم (A) 8 FASB عام ١٩٧٥ برزت عدة فرق من الباحثين لهاجته على إعتبار وجود طرق أخرى أكثر ملائمة منه . إلا انه عندما روجع هذا المعيار بصور المعيار رقم (٥٢) 52 FASB في عام ١٩٨١ لم يرحب الناقدون للمعيار رقم (A) بالمعيار الجديد . والسبب واضح فالظروف عام ١٩٨١ تختلف عنها في ١٩٧٥ حيث كان الدولار الأمريكي ضعيفاً ، بينما أصبح في أوائل الثمانينات قوياً في الأسواق الدوليه .

أحد أهم المشاكل الأخرى في هذا المجال هي جودة المعلومات والبيانات التي يتم جمعها من مختلف الدول . حيث تختلف دقة أساليب القياس والتقارير المتبعة في جميع البيانات في الكثير من الدول ، هذا بالإضافة إلى استخدام قواعد مختلفة للقياس مما يحد من فرصة الخروج بتحاليل على مستوى عالي من الجودة للمشاكل المحاسبية ذات الطبيعة الدوليه . فليس من الغريب أن نجد الشركات في الدول النامية تدلى ببيانات ومعلومات متميزة بقصد إرضاء أنواق البيروقراطيين في الحكومة .

هذا يؤدي إلى نتيجة أساسية وهي أن مايمكن إجراؤه من تحليل عل المشاكل الدوليه المحاسبية سوف يقتصر على :

- ١- القضايا العامة جداً .
- ٢- تحليل المعلومات في عدد محدود من الدول ذات الجودة العالية للبيانات .

يمكننا أيضاً أن نخلص إلى أن درجة الإختلاف الكبيرة في تنوع البيانات وجودة المعلومات وتوافرها لا يوضع قيوداً على البحوث العملية التجريبية في المحاسبه الدوليه . ونرى أن البحوث المستقبلية في هذا المجال ستؤدي إلى بصيرة أكثر نفاذاً وإلى نتائج متميزة إذا تعاملت مع الجنور الحضارية والتراثية وأثرها على كيفية جمع البيانات وإنتاج المعلومات في تلك المجتمعات المتباينة .

## ملحق رقم (١)

## الخصائص التعليمية

- ١- مستوى الأمية
- ٢- التدريب المهني والفني المتخصص والتعليم الثانوي العام
- ٣- التعليم العالي
- ٤- برامج التنمية الإدارية الخاصة
- ٥- مدى الوعي بأهمية التعليم
- ٦- توافق التعليم مع الإحتياجات الإجتماعية والأعمال

## الخصائص الإجتماعية

- ١- النظرة إلى المدير والإدارة
- ٢- النظرة إلى السلطة والمرؤوسين
- ٣- النظرة إلى الإنجاز والعمل
- ٤- هيكل الطبقات والمرونة الفردية
- ٥- النظرة إلى الثروة والمكاسب المادية
- ٦- النظرة إلى المنهج العلمي
- ٧- النظرة إلى قبول المخاطرة
- ٨- النظرة إلى قبول التغيير
- ٩- التعاون بين المنظمات

### الخصائص الإقتصادية

- ١- الإطار الإقتصادي العام
- ٢- نظام البنوك المركزية والسياسة النقدية
- ٣- السياسة المالية
- ٤- الإستقرار الإقتصادي
- ٥- تنظيم أسواق المال
- ٦- العوامل الطبيعية
- ٧- هيكل وحجم السوق
- ٨- رأس المال الإجتماعي

### الخصائص القانونية والسياسية

- ١- القواعد المتعارف عليها
- ٢- سياسة الدفاع =
- ٣- السياسة الخارجية
- ٤- الإستقرار السياسي
- ٥- التنظيم السياسي
- ٦- مرونة القوانين وفرض التشريعات

---

المصدر بتصريف عن :

R. Framer & B. Richman,

" International Business : An Operational Theory " Gedawood Press, 1974.

ملحق رقم (٢)  
المتغيرات البيئية التي تؤثر على نظم المحاسبه القومية

- ١- النظام الإقتصادي
- ٢- النظم القانونية
- ٣- النظم السياسية
- ٤- طبيعة الملكية
- ٥- حجم وتعقد منشآت الأعمال
- ٦- المناخ الإجتماعي
- ٧- الإستقرار النسبي للعملة المحلية
- ٨- مستوى تقدم الإدارة والمجتمع المالي
- ٩- درجة التداخل التشريعي في قطاع الأعمال
- ١٠- تواجد تشريعات محاسبية محددة
- ١١- سرعة ابتكار الاعمال
- ١٢- مرحلة النمو الإقتصادي
- ١٣- نمو النمط الإقتصادي
- ١٤- مرتبة التعليم المهني والتنظيم
- ١٥- المستوى العام للتعليم والوسائل التعليمية المتبعة

المصدر :

Choi and Muller (1978) .

## ملحق رقم (٣) أنماط المحاسبه الأساسية

### ١- نمط الإقتصاد الكلي (ماكرو) لتطور المحاسبه The Macroeconomic Pattern

تستخدم المحاسبه كأداة أساسية من أدوات السياسة الإقتصادية القومية حيث يتم توجيهها بما يتفق والأهداف الإجتماعية والسياسات القومية .

تتأثر المحاسبه المالية في معظم مجالاتها بالقوانين الوطنية والقواعد الضريبية السائدة بحيث تتماشى مع السياسات الإقتصادية القومية .

ومن الدول التي تأخذ بهذا النمط : الدول الإسكندنافية ، امريكا الجنوبية ، سويسرا ، ومعظم الدول النامية .

### ٢- نمط الإقتصاد الجزئي لتطور المحاسبه The Microeconomic Pattern

تأثرت المحاسبه بشده بالطرق والمبادئ السائدة في الإقتصاد الجزئي وتم تطويرها بهدف تزويد الإدارة بمختلف المنشآت بالمعلومات الإقتصادية اللازمة لإتخاذ القرار .

يظهر هذا النمط في إقتصاديات تؤمن بأهمية النظام الإقتصادي الحر والملكية الخاصة والربحية ويركز على دور المنشأة في الإقتصاد .

يطبق هذا النمط في هولندا ويمكن أن تأخذ به بعض الدول النامية مع نمو إقتصادياتها ، وتعد المكسيك أحد هذه الأمثلة .

يعتمد هذا النمط على قوة مركز مراجعي الحسابات وإستقلاليتهم ، ويتأكد في ظل هذا النمط دور المحاسبه كفرع من إقتصاديات الأعمال يسهم في قطاع الأعمال بصورة فعالة .

### ٢- نمط القواعد المستقلة The Independent Discipline Pattern

إتجهت المحاسبه لتواجه الإحتياجات الملومأتية في مجتمع الأعمال ككل وتعمل كنظام عملي مستقل .  
تعمل المحاسبه في هذا النمط كنظام مستقل ومتميز في ضوء المفاهيم التي تتماشى مع متطلبات الأعمال  
والمجتمع المالي الذي تخدمه .

### ٤- النمط الموحد The Uniform Pattern

في هذا النمط تنقيد المحاسبه بشكل صارم بنسق القوانين والتشريعات السائدة في المجتمع

المصدر :

Evans , Taylor, and Holzman (1984) .

## ملحق رقم (٤)

نموذج الجاري / غير الجاري  
Current / Noncurrent Model

طبقاً لهذا النموذج يتم تحويل البنود الجارية (المتداولة) كالأصول المتداولة والالتزامات المتداولة ، إلى العملة المحلية بسعر الصرف الجاري . أما كافة البنود الأخرى ( غير المتداولة) فيتم تحويلها بالأسعار التاريخية ( فيما عدا الأرباح المحتجزة) .

أما قائمة الدخل فيتم تحويل تكلفة البضاعة المباعة بسعر الصرف الجاري، أما الأملاكات فيتم تحويلها بالأسعار التاريخية للصرف .

يساعد هذا النموذج الدائنين على تحديد مقدره الشركة على سداد ديونها في الأجل القصير .

النموذج النقدي / غير النقدي  
Monetary / Nonmonetary Model

يتم تعريف الأصول والالتزامات الأجنبية والتي يعبر عنها في صورة وحدات نقدية محددة القيمة كبنود نقدية ، ويتم تعريف البنود التي لا ينطبق عليها هذا التعريف كغير نقدية .

يتم تحويل البنود النقدية طبقاً لسعر الصرف الجاري والبنود غير النقدية بالسعر التاريخي .

البنود النقدية هي عادة أصول مثل النقدية بالصندوق والبنوك وحسابات القبض أو المدينين (قصيرة وطويلة الأجل) وتقريباً كافة الالتزامات ( الجارية وغير الجارية) .

أما البنود غير النقدية فهي في الغالب أصول مثل المخزون والمدفوعات المقدمه والأصول الثابتة وأخيراً فإن حقوق أصحاب المشروع ( فيما عدا الأرباح المحتجزة) يتم تحويلها بأسعار الصرف التاريخية .

## نموذج الفترات الزمنية Temporal Model

يتم تحويل بنود الميزانيات الأجنبية إلى العملة المحلية باستخدام ثلاثة طرق مختلفة هي :

- أسعار الصرف في الماضي ( التكلفة التاريخية)

- أسعار الصرف في الوقت الحاضر ( القيمة الحالية)

- أسعار الصرف في المستقبل (طبقاً للتوقعات)

فإذا كانت بنود الميزانية مقومه طبقاً للأسعار الحالية أو طبقاً للتوقعات المستقبلية لأسعار الصرف ، فإننا نستخدم المعدل الجاري . أما إذا كانت القاعدة المتبعة للقياس هي أسعار الصرف في الماضي ، فإننا نستخدم التكلفة التاريخية .

كالعادة فإن حقوق الملكية ( فيما عدا الأرباح المحتجزة) يتم تحويلها بأسعار الصرف التاريخية . أما في قائمة الدخل فيتم تحويل تكلفة البضاعة المباعة والإهلاكات طبقاً لأسعار الصرف التاريخية .

### نموذج المعدل الجاري

- كما يتضح من الاسم ، فإن سعر الصرف الجاري يستخدم لترجمة كل بنود المركز المالي ( ماعدا حقوق الملكية ) .
- أما في قائمة الدخل فإن تكلفة البضاعة المباعة ومصاريف الإهلاك يتم تحويلها طبقاً لسعر الصرف الجاري .

المصدر :

Evans, Taylor, and Holzman (1984) .



ملحق رقم (٥)  
ترجمة القوائم المالية المعده بعملات أجنبية

متطلبات تطبيق المعيار رقم (٨) FASB 8

- ١- يجب تعديل القوائم الأجنبية أولاً للقوائم مع القواعد المحاسبية المتعارف عليها U.S. GAAP.
- ٢- يجب ترجمة المراكز المالية وقوائم الدخل الأجنبية إلى الدولارات مستخدمين طريقة الفترات الزمنية.
- ٣- يتم إضافة أرباح أو خسائر التحويل إلى صافي الدخل الجاري Current Net Income

---

المصدر :

Evans, Taylor, and Holzman (1984) .

ملحق رقم (٦)  
 أهم الإنتقادات الموجهة إلى المقياس رقم (٨)

- (١) عند إنخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي في مقابل العملات الأخرى فإن ذلك يظهر صافي الخسارة ، ومع ذلك فإن ارتفاع أسعار العملات الأجنبية قد يؤدي إلى تحقيق أرباح في المستقبل ، بصفة عامة فإن هذا المقياس لم يراعي الآثار الإقتصادية لتحرك أسعار صرف العملات .
- (٢) التناقض الموجود عند تحويل أرقام المخزون السلعي في التوائم المالية الأجنبية طبقاً لسعر الصرف التاريخي ، في حين يستخدم سعر الصرف الجاري لتحويل رقم حسابات الدفع ( الدائنين) ..
- (٣) الأثر السيئ على رقم هامش الربح والذي ينتج من تحويل تكلفة البضاعة المباعة بسعر الصرف التاريخي في حين يتم تحويل المخزون والمبيعات بمعدلات متوسطة .
- (٤) لم يكن من المناسب إضافة أرباح ( أو خسارة) تحويل العملات إلى رقم صافي الدخل الجاري حيث أنها أرباح ( أو خسائر) غير فعلية . عادة مايتغير خط سير أسعار تحويل العملات من فترة إلى أخرى ، وهذا يؤدي إلى خلق تقلبات غير واقعية في دخول الشركات متعددة الجنسية .

المصدر :

Evans, Taylor and Holzman (1984) .

ملحق رقم (٧)

أثر المعيار رقم (٨) على إدارة مخاطر النقد الأجنبي \*  
Impact of FASB (8) On Foreign Exchange  
Risk Management

أهداف إدارة مخاطر النقد الأجنبي

- ١- أدى المعيار رقم (٨) إلى أن تركز إدارة المخاطر على المكاسب ( أو الخسائر) المحققة من تحويل العملات الأجنبية والتقلبات في أسعار الصرف .
- ٢- خلق نوع من الربط بين إدارة النتائج المحاسبية والإقتصادية للعمليات .
- ٣- خلق موقف أفضل لإدارة المخاطر بخصوص دورها في المضاربات على العملات .

تنظيم إدارة مخاطر النقد الأجنبي :

- ١- زيادة حجم الموارد المتاحة لإدارة المخاطر :
- ٢- زيادة إستخدام اللجان في إدارة المخاطر

ممارسة تحويل العملات وأثرها

- ١- اضطرت أكثر من ٨٠٪ من المنشآت التي شملها البحث إلى تغيير أساليب تحويلها للعملات ، كذلك غير أكثر من ٤٨٪ من المنشآت أسلوب تعاملها مع أرباح أو خسائر التحويل .
- ٢- أكثر من ثلثي المنشآت المشاركة طورت مقاييس جديدة بديلة للمستخدم قبل المعيار .

### التنبؤ بمعدلات صرف العملات

- ١- اظهرت الدراسة لجوء المنشآت المشتركة في الدراسة إلى أساليب أكثر تعقيداً للتنبؤ بأسعار صرف العملات .
- ٢- استخدام مكثف لأساليب التنبؤ .

### الأثر على التخطيط المالي

- ١- التوسع في إستخدامات المعدلات القياسية على نطاق المنشأة .
- ٢- تزايد مركزية الرقابة على العمليات التي تتم بمختلف البلدان .
- ٣- أدى المعيار رقم (٨) إلى إحجام الشركات عن الدخول في إستثمارات كانت من قبل مقبولة .

المصدر :

Evans , Folks and Jilling (1978) .

ملحق رقم (٨)  
العملة الوظيفية  
Functional Currency

١- العملة الوظيفية هي عمل البلد التي يؤثر إقتصادها بيئة العمل الأساسية للمنشأة التابعة .

٢- الآثار المختلفة لتطبيقاتها :

- أ- إذا كانت الحسابات معه بعمله أخرى غير العملة الوظيفية ، فإن ذلك يتطلب ضرورة إعادة قياسها إلى العملة الوظيفية قبل إجراء عملية التحويل .
- ب- إذا كانت عمليات المنشأة التابعة متكاملة بصورة كبيرة مع عمليات الشركة الأم أو هي إمتداد لها ، فإن العملة الوظيفية في هذه الحالة هي العملة في بلد الشركة الأم .
- ج- أرباح ( أو خسائر ) إعادة القياس إلى العملة الوظيفية يتم معالجتها في صافي دخل الفترة .

المصدر :

Evans , Taylor and Holzman (1984) .

## ملحق رقم (٩) خطوات تطبيق المعيار رقم (٥٢)

- ١- تعديل قوائم المالية لتلائم القواعد المحاسبية المتعارف عليها G.A.A.P
- ٢- اختيار العملة الوظيفية لكل منشأة تابعة .
- ٣- قد يكون من الضروري إعادة قياس القوائم المالية بالعملة الوظيفية .
- ٤- نعيد قياس القوائم المالية للعمليات التي تتم في بلدان ذات معدلات تضخم عالية .
- ٥- يتم ترجمة كافة القوائم المالية للشركات التابعة إلى الدولار كي نستطيع إعداد القوائم المالية الموحده .

المصدر :

\* Evans, Taylor and Holzman (1984)

ملحق رقم (١٠)  
تلخيص لكافة القرارات والقوانين الخاصة بمعالجة  
أرباح ( أو خسائر) التحويل

السنة	القرار	معالجة المكاسب والخسائر
١٩٥٢	APB43, Chapter 12	- تسجيل المكاسب والخسائر في الدخل . - تأجيل الخسائر غير المحققة . وإستخدامها لتوازي المكاسب غير المحققة .
١٩٦٠	NAA Research Report S. Hepworth	- تسجيل جميع المكاسب والخسائر في الدخل
١٩٧١	Example Derft: APB "Translating Foreign Operations"	- يتم إستهلاك الخسائر المتعلقة بالدين الأجنبيّة طويلة الاجل خلال المده الباقية من عمر هذا الدين .
١٩٧٥	FASB (8)	- تسجيل جميع الأرباح والخسائر في الدخل .
١٩٨١	FASB (52)	- ترجمة المكاسب والخسائر عن طريق تطبيق المعدل الجاري تنخل في المركز المالي . - المكاسب والخسائر الناجمة عن تطبيق الفترات الزمنية تدرج في صافي الدخل .

- تدخل ارباح وخسائر التحويل الناجمة عن تطبيق المعدل الجاري في الميزانية .

- تدخل ارباح وخسائر التحويل الناجمة عن تطبيق نموذج الفترات الزمنية في صافي الدخل

- تدخل ارباح وخسائر التحويل إلى العملة الوظيفية في رقم صافي الدخل .

- الأرباح والخسائر المحققة بصفة عامة من عمليات التحويل تدخل في رقم الدخل .

\* المصدر :

Evans, Taylor and Holzman (1984) .



ملحق (١١)  
الخمسة الكبار  
The Big Five

١- لجنة وضع معايير المحاسبة الدولية (IASC)  
(The International Accounting Standards Committee).

- أ- نشأت في يونيو ١٩٧٣ .  
ب- عضوية الجمعيات المحاسبية المهنية .

٢- إتحاد المحاسبين الدولي (IFAC)  
International Federation of Accounting

- أ- نشأت عام ١٩٧٧  
ب- عضوية الجمعيات المحاسبية المهنية .  
ج- يختص بالتصنيف المهنية والمراجعة .  
د- تم إدماجه في لجنة وضع المعايير المحاسبية انبويه في أكتوبر عام ١٩٨٢ .

٣- الأمم المتحدة ( U.N.)  
The United Nations

- أ- في عام ١٩٧٢ فوض المجلس الإقتصادي والإجتماعي مجموعه من المحاسبين لتولى تلك المهام .  
ب- وفي عام ١٩٧٦ تم إنشاؤه مجموعة عمل من الخبراء في مجال المحاسبه .  
ج- التركيز الأساسي لهم هو تحديد أثر الشركات متعددة الجنسية على بلد المقر والبلدان التي تعمل بها فروعها ، ووضع آداب وإرشادات للمهنة .

#### ٤- السوق الأوروبية المشتركة The European Economic Community

- أ- تشكلت السوق عام ١٩٥٧ لتحقيق التكامل بين إقتصاديات الدول المشاركة وتجارته ، مما يتطلب التنسيق بين قوانين ولوائح الشركات بها .
- ب- تأثرت النظم المحاسبية من خلال القوانين والقرارات المصدرة

#### ٥- مؤسسة التعاون والتنمية الإقتصادية

The Organization for Economic Cooperation and Development  
(O.E.C.D.)

- أ- تشكلت عام ١٩٦٠ من مجموعة تضم ٢٤ دولة من أوروبا الغربية وأمريكا واليابان .
- ب- تهتم بإعداد إرشادات للشركات متعددة الجنسية للقيام بأعمالها .

ملحق رقم (١٢)  
إستخدام المعايير المالية  
كؤشرات لتقييم الأداء الداخلي

المعايير المالية	النسبة المئوية
- الربح	٪٨١.٤
- العائد على الإستثمار ( أصول)	٪٨٠.٠-
- مقارنة الأرباح المخططة بالفعليات	٪٧٨.٦
- مقارنة المبيعات المخططة بالفعليات	٪٧٢.٩
- إمكانية التدفق النقدي من الفروع الأجنبية للعمليات المحلية .	٪٦٥.٧
- العائد على حقوق الملكية	٪٤٨.٦
- مقارنة العائد على الإستثمار المخطط بالفعلي	٪٤٥.٦
- النسب المالية	٪٣٤.٣
- الدخل المتبقي	٪٢١.٤
- أخرى	٪١٢.٩

تمثل هذه الأرقام النسبة لمجموع سبعون مؤسسة أقرت إستخدام كل مقياس خاص .

\* المصدر :

Morsicat and Redebaugh ( 1979 ) .

## المراجع

## References

- \* Abdel - Khalik, A. Rashad, " Some Issues Concerning Research in International Accounting, " A presentation made at the Annual Meeting American Accounting Association, San Diego, California, 1982 .
- \* Agami, Abdel M., and Ula K. Motakat "The Proposed Statement on Foreign Currency Translation" . The Woman CPA, (January 1981), pp. 23-26 .
- \* Aggarwal, Raj. " The Translation Problem in International Accounting: Insights for Financial Management." Management International Review, 1975/2-3, pp. 67-79 .
- \* ----- "Analyzing Multinational Company Financial Statements : Role of the New Accounts Translation Standard." Southern Business Review, Spring 1976, pp. 1-10 .
- \* ----- " FASB No. 8 and Reported Results of Multinational Operations: Hazard for Managers and Investors." Journal of Accounting, Auditing and Finance, Spring 1978, pp. 197-216 .
- \* Al Hashim, D.D. "Internal Performance Evaluation in American Multinational Enterprises, "Management International Review, 1980/3, pp. 33-39.
- \* Aliber, Rober Z., and Clyde P. Stickney " Accounting Measures of Foreign Exchange Exposure." The Accounting Review, January 1975, pp. 44-57
- \* Alleman, R. "Why ITT Likes FAS 52, " Management Accounting , July 1982 .
- \* Apran, Jeffrey S. and Lee H. Radebaugh " International Accounting and Mltinational Enterprises, "Warren, Gorham and Lamont, Boston and New York, 1981 .

- \* Benson, Sir Henry. International Accounting : The Challenge of the Future. " The Journal of Accounting , November, 1977, pp. 93-96
- \* Brown, Jan  
Giannini "The Development of International Accounting Standards." The Women CPA, October 1977. pp. 9-12.
- \* Buckley, J.W. "Validity and Veracity of International Accounting," A presentation made at the Annual Meeting, American Accounting Association , San Diego, California, 1982 .
- \* Bursk, Edward C. et al., Financial Control of Multinational Operation. New York, Financial Executive Research Association, 1971.
- \* Choi, F.D.S. and  
G.G. Mueller An Introduction to Multinational Accounting . Englewood Cliffs , N.J. 1978 .
- \* Choi, Frederick D.S.,  
Howard D. Lowe,  
and Reginald  
G. Worthley. "Accountors ,Accountants, and Standard No.8." Journal of International Business Studies, Fall 1978, pp. 81-87.
- \* ----- Multinational Accounting : A Research Framework for the Eighties.. UMI Research Press, Ann Arbor MI, 1981 .
- \* ----- " A Cluster Approach to Accounting Harmonization." Management Accounting , August 1981, pp. 26-31 .
- \* ----- , and Vinod B. Bawishi, " Diversity in Multinational Accounting. " Financial Executive, August 1982 , pp. 45-49 .
- \* Combes, J.H.,  
and J.W. Houghton . "Translating Foreign Currency." Financial Executive, December 1973, pp. 8-16.
- \* Committee on  
International  
Accounting , "Report of the committee on international Accounting. " Accounting Review, Supplement to vol. xlix , 1974 .
- \* Connor, Joseph E. " Accounting for the Upward Float in Foreign Currencies. " The Journal of Accountancy, June 1972, pp. 39-44 .

- \* Cooper K., D.                    "The Impact of FASB No. 8 on Financial Management Practices." *Financial Executive*, June 1978 .
- \* Copeland, Ronald M., and Robert .                    "An Evaluation of Accounting for Foreign Currency Transactions," *The International Journal of Accounting Education and Research*, Spring 1978, pp. 15-27.
- \* Cowperthwaite, G.,                    "Development of and International Federation of Accountants," *UEC Journal*, July 1976, pp. 182-185.
- \* Debruyne, D. "Global Standards                    A Tower of Babel ? *Financial Executive* , February 1980, pp. 30-37
- \* Deupree, Marvin M.                    " Translating Foreign Currency Financial Statements." *Financial Executive* , October 1972, pp. 48-68 .
- \* -----                    " Is FASB #8 The Best Approach." *Financial Executive* January 1978, pp. 24-29 .
- \* Duangploy, Orapin .                    "The Sensitivity of Earnings Per Share to Different Foreign Currency Translation Methods ." *The International Journal of Accounting Education and Research*, Spring 1977, pp. 121-134
- \* Dukes, Ronald E.                    " An Empirical Investigation of the Effects of Statement of Financial Accounting Standards No. 8 on Security Return Behavior ." *Financial Accounting Standards Board*, 1978 .
- \* Elsea, Carole Ann.                    " Progress Toward International GAAP. " *The Women CPA*, July 1979, pp. 23-23.
- \* Enthoven, Adolf J.H.                    " The Unity of Accountancy in An International Context ." *The International Journal of Accounting Education and Research* , Fall 1973, pp. 113-134 .
- \* Ernest and Whiney ,                    " International Accounting Standards," E & W, 1982 .
- \* Evans, T.G. ,                    **International Accounting and Reporting.** (Forthcoming Book). Mcmillan Publishing Co. 1984 .
- \* M. Taylor, D. Holzman

- \* Evans, T.G., "Diversity in Foreign Currency Translation Methods - A Proposal for uniformity. " The CPA Journal, February 1974, pp. 41-45 .
- \* -----, "Foreign Currency Translation Abroad. " The CPA Journal, June 1974, pp. 47-50 .
- \* Evans T.G. William R. Folks and Michael Jilling, "The Impact of Statement of Financial Accounting Standards No. 8 on the Foreign Exchange Risk Management Practice of American Multinationals : An Economic Impact Study." Financial Accounting Standard Board, 1978 .
- \* -----, Folks, Jr. "SFAS No.8 Conforming Coping, Complaining, and Correcting." The International Journal of Accounting Education and Research, Fall 1979, pp. 33-43 .
- \* Fantl, Traving L. "Problems With Currency Translation A Report on FASB No. 8. " Financial Executive, December 1979, pp. 33-37.
- \* Farag, Shawki M. "The Problem of Performance Evaluation in International Accounting . " The International Journal of Accounting Education and Research, Fall 1974, pp. 35-53 .
- \* Farmer R. and B. Richman. International Business : An Operational Theory. Richard Irwin , Inc., 1974 .
- \* Fitzgerald R.D., A.D. Stickler, and T.R. Watte "International Survey of Accounting Principles and Reporting Practices, " Price Waterhouse, 1979 .
- \* -----, " International Harmonization of Accounting and Reporting." The International Journal of Accounting Education and Research, Fall 1981, pp. 21-32 .
- \* Fredrikson, E. Bruce. " The Valuation of Noncurrent Foreign Currency Monetary Claims." The International Journal of Accounting Education and Research , Fall 1973 , pp. 149-158 .
- \* Gaerther, James F., and Norlin Rueschhoff. " Cultural Barriers to International Accounting Standards. " CA Magazine, May 1980 , pp. 36-39 .

- \* Garda, J.A. " The Measurement of Financial Data in Evaluating Overseas Managerial Efficiency . " *The International Journal of Accounting Education and Research*, Fall 1976, pp. 13-18 .
- \* Giddy, Jan H. " Research on the Foreign Exchange Markets. " *Columbia Journal of World Business*, Winter 1979, pp. 4-6 .
- \* Gray, Sinedy et.al., "Accounting Standards and MNCs, " *Journal of International Business Studies*, Spring\_Summer 1981 .
- \* Hampton, Robert III . " World of Differences in Accounting and Reporting." *Management Accounting*, September 1980, pp. 14-18.
- \* Hauworth, William P. " Problems in Development of Worldwide Accounting Standards." *The International Journal of Accounting Education and Research* . Fall 1973, pp. 23-34 .
- \* Hayes, Donald J. " Translating Foreign Currencies, " *Harvard Business Review*, January - February 1972 , pp. 6-18, 158-159 .
- \* -----, " The International Accounting Standards Committee Recent Developments and Current Problems. " *The International Journal of Accounting Education and Research* , Fall 1980 , pp. 1-10 .
- \* Jensen, Robert. " On the Validity and Veracity of International Accounting, " A presentation made at the Annual Meeting American Accounting Association, San Diego, California, 1982 .
- \* Kanga, William . " International Accounting : The Challenge and the Changes," *The Journal of Accountancy*, November 1980, pp. 55-61 .
- \* Kubin, Konrad W. and Gerhard G. Mueller, " A Bibliography of International Accounting" *International Accounting Studies Institute*, 1973 .
- \* Mathur and Loy, " Foreign Currency Translation : Survey of Corporate Treasurers, " *Management Accounting* , September 1981 .



- \* Mauriel, John J. " Evaluation and Control of Overseas Operations, " Management Accounting , March 1969, pp. 36-37 .
- \* McComb, Desmond. " The International Harmonization of Accounting : A Cultural Dimension . " The International Journal of Accounting Education and Research, Spring 1979, pp. 1-16 .
- \* McInnes, J.M. " Financial Control System for Multinational Operations : An Empirical Investigation, " Journal of International Business Studies, Fall 1971 .
- \* Marsicato, H.G. and Lee H. Radebaugh " Internal Performance Evaluation of Multinational Enterprise Operations, " The International Journal of Accounting Education and Research , Fall 1979, pp. 77-94 .
- \* -----, and Michael A. Diamond, " An Approach to Environmentalizing Multinational Enterprise Performance Evaluation Systems, " The International Journal of Accounting Education and Research , Fall 1980 , pp. 247-268 .
- \* Mueller, G. G. " The Dimansions of International Accounting Problem." Accounting Review, January 1963, pp. 141-147.
- \* -----, "Whys and Hows of International Accounting ." Accounting Review, April 1965, pp. 386-394 .
- \* -----, " A cademic Research in International Accounting." Internatial Journal of Accounting, Fall 1970, pp. 67-82 .
- \* -----, " On the Validity and Veracity of International Accounting Research ." A Presentation made at the Annual Meeting, American Accounting Association, San Diego, California , 1982 .
- \* Nair, R.D., and Werner G. Frank . "The Harmonization of International Accounting Standards, 1973-79 ." The International Journal of Accounting Education and Reseach , Fall 1981 , pp. 61-78 .

- \* Qureshi, Mahmoud . " Pragmatic and Academic Bases of International Accounting ." *Management International Review* 1979/2, pp. 61-68 .
- \* Robins, Sidney M. and Robert B. Stobaugh, " The Bent Measuring Stic for Foreign Subsidiaries, " *Havard Business Review* , September - October 1973 .
- \* Roof, B. " FASB No. 8 Did it Help or Hinder Multinational Reporting? " *Financial Executive*, March, 1982 .
- \* Savoie , Leonard M. " Financial and Accounting Aspects in Internation Business. " *The International Journal of Accounting Education and Research* , Fall 1973, pp. 13-22 .
- \* Schoenfeld, Hans - " International Accounting : Development , Issues, and Future Directions. " *Journal of International Business Studies*, Fall 1981, pp. 83-100 .
- \* Shank J.F. Dillard, R.J. Murdock , " FASB No. 8 and the Decision Makers. " *Financial Executive*, February 1980 .
- \* Tack, Alan . " Beyond FASB No. 8 : Defining Other Exposures," *Management Accounting* , December 1978 , pp. 54-57 .